اسم کتاب قصه موسی ع و فرعون ــ ع ر ب

مصنف / مؤلف مضر معلوم نشد

خطی / چاپی نسخ ۱۵ سطری

سال طبع یا تحریر ۹۷۷ عدد اوراق ۱۵۰

جزء کتب تفسیر شماره ۲۵۶

شماره عمومی ۱۵۳۵ شماره قبض

واقف ابن خاتون تاریخ وقف ۱۰۶۷

طول ۱۷/۵ عرض ۱۱ سانتیمتر قفسه

۸۱

من قصة

موسى الكليم عليه الصلاة والتسليم

مع فرعون اللئيم غفر الله تعالى

لمالكها وكاتبها وقاريها

ومستمعها ولجميع

المسلمين والمسلمات

رب العالمين

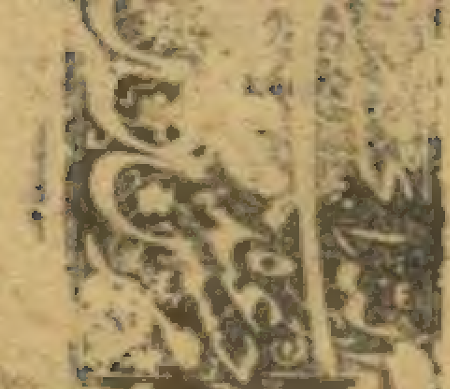


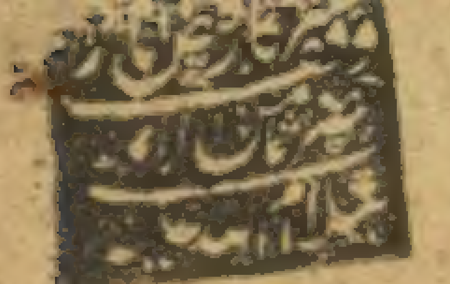






بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال عن سورة
القصص ان فيها اربعون اية الى قوله وما كنت
ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم اياتنا فليس فيها غير
قصة موسى وفرعون [illegible] وذلك لما اراد الله تعالى ان يطول
عمر فرعون ولصح جسده حتى ظن في نفسه انه مخلدا
لا يموت ابدا فادعى الربوبية من دون الله تعالى فذلك
قول الله فاراد بربي فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى
[illegible] انه لم يكن من الفراعنة المتقدمين اشقى [illegible]
[illegible] لا اطول عمرا ولا اسا الى بني اسرائيل اكثر منه قال
الله تعالى فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما
فاسقين ولم يكن احد منهم يخالفه فيما يامره به
بنو اسرائيل فانهم كانوا يخالفوه فلما راى فرعون
[illegible] استعبدهم وجعلهم عبيدا وخدما وكان
يعذبهم اصناف العذاب واصناف السخر وبكل [illegible]





من لا يشفق عليهم ولا يرحمهم فجعل منهم صنفا يبنون وصنفا
يحرثون وصنفا ينقلون الحجارة من الجبل ومن لم يستعمله
يضع عليه الجزية علق بيده في عنقه الى الخراج ومن امسى منهم
ولم يعط الجزية علق يده في عنقه قال وكان اذا اجتمع
اثنين من بني اسرائيل على عمل يبكون ويدعون الله
بالفرج وتخليصهم مما هم فيه من العذاب وكانوا
يعدون بعضهم بعضا لانهم كانوا يجدون في كتبهم
انه سيولد فيهم مولود يكون خلاصهم على يديه
وكانوا لا يظهرون ذلك خيفة من فرعون لعنه الله لما
كانوا يروا منه من الكفر والطغيان قال فلما
اراد الله تعالى بفرجهم واستنقاذهم من ايدي اعداء
الله واعدايهم حديث رويا فرعون قال وكان لفرعون
كرسي منتصب على المجلس عليه وكان اذا اراد العشا
والغدا وضعت الطباخين ذلك الطعام [illegible] يسيرونه
على وجه الماء حتى يصير بين يدي فرعون فاذا فرغ من اكله

مع موسى وهو قارون بن صافر بن فاهث بن لاوي
ابن عم موسى وكان قد حبح منافقا ولم يزل
على نفاقه وكان يوذي موسى كثيرا ويغتبه دايما
وموسى يصفح عنه للقرابة التي بينهما وكان قد جعل
باب داره من ذهب وعلى جداره صفايح
الذهب حتى قال بعض بني اسرايل يا ليت لنا مثل
ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وكان من شدة نفاقه
انه ارسل الى امراة من بني اسرايل بمال وقال لها اخرجي الى محلة
بني اسرايل وقولي ان موسى ارسل الي بهذا المال يدعوني الى نفسه
وقال قارون للمراة هذا المال لك فانطلقت الى محلة
بني اسرايل وكانت ان تقول ذلك فحول الله تعالى كلامها
فقالت ان قارون ارسل الي بهذا المال وامرني ان اعلم
الناس ان موسى ارسل الي وراودني عن نفسي فغضب موسى
عليه السلام عند ذلك وقالت بنو اسرايل لقارون ويحك ما حملك
على ما صنعت في حق موسى وهو ابن عمك وقد اهلك الله تعالى
عدونا وبسط لنا من الدنيا ما لم يعطه لاحد غيرنا من بني اسرايل

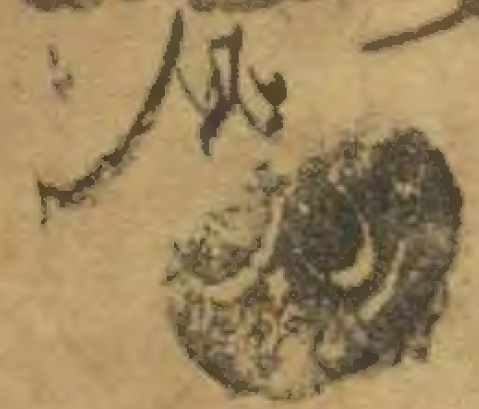


فلا



فلا تفرح وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا
واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب
المفسدين فقال قارون انما اوتيته على علم عندي وموسى يعيب
علي ويقول ان الله رزقني وقارون يعني بذلك انه يعلم صنعة
الكيميا ثم خرج قارون على قومه في زينته فاظهر الاموال والجواهر
يحملها الغلمان واظهر كنوزه فقيل لموسى هذا قارون قد اقبل باموالها
فاقبل اليه موسى وهو شديد الغضب حنقا وسال الله تعالى ان
يعطيه يطيعه الارض فامر الله تعالى الارض ان تطيعه فقال موسى
للارض خذي قارون ومن معه قال فاخذتهم الارض وتركت
اموالهم فناداه قارون يا موسى انا ابن عمك فارحمني فقال
يا ارض خذيهم فاخذتهم الارض الى ركبتهم ولم يزل قارون
ينادي يا موسى خذ بيدي وموسى يقول يا ارض خذيهم سبعين
مرة حتى ابتلعتهم الارض وبقيت اموالهم فقالت بنو اسرايل
انما دعا موسى على قارون الا لاجل ماله يريده لنفسه
فقال موسى يا ارض خذي اموالهم فخسف الله تعالى

بامواله



بها الارض واوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان ابن
عمك قارون دعاك سبعين مرة فلم ترحمه وعزتي
وجلالي لو دعاني مرة واحدة بخالص نيته لاستجبت له
ونجيته فقال موسى يا رب انت الرحيم ومنك ومنك
الرحمة وانت ارحم الراحمين

وافق الفراغ من هذه النسخة نهار الخميس المبارك تاسع شهر رجب المرجب
سنه [illegible] على يد العبد الفقير الى الله تعالى [illegible]
[illegible] المحتاج الى رحمة ربه [illegible]
[illegible] غفر الله تعالى له ولوالديه
ولمن قرأ فيها ولمن دعا له بالمغفرة
ولجميع المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
وصلى الله على سيدنا محمد